

## حقوق النبي ﷺ 2 - المحاضرة 4 - التربية الإسلامية - د. عبد

### العزيز بن حميد بن محمد الجهني

عبدالعزيز الجهني

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجاراته ومعه نطور ادوات في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد. علم يزداد يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجاراته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:00:00

ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:39

سلام الله عليكم وبركاته وما زلنا في سلسلة دروس الاكاديمية. اكاديمية زاد في مادة التربية في قسم الحقوق. وما من ايضا في الحق الثاني من الحقوق الواجبة علينا. وهو حق نبينا وحبيبنا وامامنا وقدوتنا محمد - 00:01:17

صلوات ربى وسلامه عليه. وكنا قد تكلمنا في الحلقة الماضية عن بعض هذه الحقوق ونواصل في هذه الحلقة بقية الحقوق آآ من الحقوق العظيمة التي يجب الاعتناء بها والحرص عليها والتفقه فيها ومعرفتها حق المعرفة - 00:01:40

هي عدم الغلو في ذات النبي صلى الله عليه وسلم او في وصفه النبي صلى الله عليه وسلم واعظم مخلوق وهو احب اليها من انفسنا ومن والدينا ومن الناس اجمعين - 00:02:02

لكن ينبغي الا انه يجعل النبي صلى الله عليه وسلم في منزلة فوق منزلته التي انزله الله عز وجل اياها ان هناك خطأ في حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ان يبالغ الانسان - 00:02:18

في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يوصله الى منزلة الالوهية. هذا امر خطير جدا. هذا هذا في محبة النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ولا شك ان دائما الامر العدل هو الوسط. لا افراط ولا تفريط - 00:02:36

لتغريب في حق نبينا صلى الله عليه وسلم وان لا يعرف له حقه وقدره ومكانته. وهذا ولا شك هذا اه ظلم عظيم اولا ثم لحق نبينا صلى الله عليه وسلم. وايضا بعد عن الافراط. الافراط الذي قد يوصل الانسان - 00:02:57

الى مرحلة الشرك وهو لا يشعر انه قد يرفع مقام نبينا صلى الله عليه وسلم العلي الجليل لكنه يرفعه الى مقام لا يليق الا بالله. اذا ما ثان ومكانة لا تليق الا بالخالق عز في علاه. وهذا خطأ جليل. ولا يعني هذا ان انه انتهاص لمكانة - 00:03:17

النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالعكس يعني هذا خلل في التفكير. نحن نجل نبينا صلى الله عليه وسلم وننزله مكانته الجليلة العظيمة التي يستحقها والتي هي عظيمة في اعيننا. لكن يبقى مقام الله عز وجل اعلى واجل وارفع - 00:03:40

يبقى مقام الله عز وجل لا يمكن لمخلوق ان يصل الى مقام الخالق عز في علاه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبه على هذا الامر. ويحذر من هذا الامر. ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يرد على من يفرح - 00:03:58

في انزال النبي صلى الله عليه وسلم فوق منزلته اللائقة به وهذا خلل. ولا شك وهذا تقصير في حق النبي صلى الله عليه وسلم ان تضنه في غير المكان الذي هو حقه. والذي وضعه فيه ربنا عز في علاه. ولهذا لما جاءنا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد يا سيدنا - 00:04:16

وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه هذا الكلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم وخشى على هذا الرجل ان يبالغ حتى يصل الى حد الغلو. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:04:37

يدل هذا الرجل على الخير وعلى النور وعلى الهدایة وان يعلمه كيفية التعامل مع الحبيب القدوة صلوات ربی وسلامه عليه اعطى  
قاعدة عظيمة ولم يخاطب الرجل بعينه. وانما قال يا ايها الناس - 00:04:54

وهذا خطاب جميل لنا جميعا يعني ان الخطأ قد يكون من احد افراد الناس لكن النبي صلی الله عليه وسلم يريد ان يعطي هذه  
القاعدة للجميع من قام بهذا الخطأ ومن سمع هذا الخطأ - 00:05:11

فقال النبي صلی الله عليه وسلم يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهونكم الشیطان. قولوا بقولكم ولا يستهونكم الشیطان. انا محمد  
عبد الله ورسوله. والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - 00:05:25

هذا هو حببينا نبینا ونبینا صلوات ربی وسلامه عليه ينبه ويحذر من هذا الامر وهو لا يحب ونحن لا نفعل شيئا لا يحبه النبي صلی الله  
عليه وسلم. النبي صلی الله عليه وسلم لا يحب - 00:05:46

ان يرفع في منزلة فوق منزلته قال والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله. الله عز وجل جعله نبیا رسولنا خاتما امينا  
على الوحي نعظمه ونجله ونقدره ونحبه اكثر من انفسنا. لكن لا يمكن ان - 00:06:01

نرفع نبینا صلی الله عليه وسلم فوق مكانه الذي وضعه الله عز وجل فيه ونجعل له شيئا من صفات الالوهية او من صفات الربوبية  
هذا عظيم جدا حتى في حب نبینا صلی الله عليه وسلم لانك تفعل شيئا لا يحبه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:23  
ايضا كان يقول النبي صلی الله عليه وسلم لا تطروني كما اطلت النصارى المسيح ابن مريم انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله.  
قولوا عبد الله ورسوله ولا شك ان هذه قاعدة عظيمة. قاعدة عظيمة في تعاملنا مع النبي صلی الله عليه وسلم. وهي قاعدة حتى في  
المحبة. من كان يحب النبي صلی الله - 00:06:43

صلی الله عليه وسلم فليتمثل امره في الا يجعله في مقام اعلى من المقام الذي وضعه الله عز وجل به هذا خلل عند  
الانسان وهو يظن انه بهذا يحب النبي صلی الله عليه وسلم. ابدا والله هذا خلل في التفكير - 00:07:08

المحبة الحقيقية ان نحب النبي صلی الله عليه وسلم. وان نقدره وان نجله وان نعظمه كما امرنا الله. وكما احب هو نبینا صلی الله  
عليه وسلم ان نفعله فنحن نتبع النبي صلی الله عليه وسلم حتى فيما يريد وما يطلبه منا في تعاملنا معه صلوات ربی وسلامه -  
00:07:27

علي هناك خلل كبير ايها الاحبة في هذا الجانب وخصوصا في هذه العصور المتأخرة بادعاء حب نبینا صلی الله عليه وسلم يقع  
الانسان في مخالفات قد تصل احيانا الى المخالفات الشركية وقد تكون اقل - 00:07:50

من ذلك بمخالفات بدعية او من معاصي من المعاصي والذنوب بسبب اه الافراط في هذا الامر وهو يريد الخير لكن ليس كل مرید  
ليس كل مرید الخير يوفق اليه. ليس النية يعني ليست آا - 00:08:10

يعني سببا في صلاح العمل. قد يكون الانسان يعني نيته صالحة لكنه لم يوفق للاتباع والامتثال والاقتداء بسنة نبینا صلی الله عليه  
 وسلم ولهذا الله عز وجل يقول لنبيه صلی الله عليه وسلم في اكثر من اية نقرأها في كتاب الله - 00:08:30  
ايم محمد صلوات ربی وسلامه عليه قل انما انا بشر مثلکم قل انما انا بشر مثلکم. يوحى الي. الذي فضل الله عز وجل به النبي صلی  
 الله عليه وسلم. هذا الوحي وهذه الرسالة. اصطفى - 00:08:50

الله عز وجل من بين الخلائق اجمعين ليكون خاتم النبیین. هذا هو الاصطفاء اما ان يجعل للنبي صلی الله عليه وسلم شيء هو  
خاص بالله هذا خلل عظيم وقادح في توحید العبادة لهذا الانسان. ولهذا هناك امور - 00:09:07

يعني قد اه تنتشر بين الناس من الخرافات والبدع التي لا ينبغي للعاقل فضلا عن المسلم الذي يريد النجاة ان ان يؤمن بها وان يصدق  
بها. من هذه الاقوال التي ظاهرها انها تعظیم للنبي صلی الله عليه وسلم. وانها - 00:09:31

علامة على محبته والزيادة في توقيره وتعظیمه. لا شك ان هذه تأتي بنتیجة عکسیة ومخالفة مراد الله ومراد رسوله صلی الله عليه  
 وسلم. کمن يعني اه يظن ان الله عز وجل ما خلق الخلق الا من اجل نبینا - 00:09:52

صلی الله عليه وسلم. وهذا حقيقة کلام باطل لا ينبغي للانسان ان يؤمن به وليس هذا فيه انتقاد من قدر النبي صلی الله عليه

وسلم. بل هذا فيه ايمان بحقيقة كونية. الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس - [00:10:12](#)

الا ليعبدون ايضا اه اعتقاد ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق من نور وهذا لا ينبغي لمسلم عاقل يعرف الحق ويعرف الطريق المستقيم لمثل هذه الامر ان يؤمن به. فالذى خلق من نور هم الملائكة. اما نبينا صلى الله عليه وسلم فهو بشر من - [00:10:30](#) مثلك في خلقته لكن فضله الله عز وجل علينا بهذه الرسالة وهذه النبوة فهذا امر ايضا ينبغي ان يبتعد عنده وان لا يصدق الانسان وان لا يسلم عقله وسمعه لاهل الاهواء والبدع والخرافات - [00:10:54](#)

في مثل هذا الامر. ايضا آآ اعتقاد اه ان الانبياء جميعا انهم خلقوا من نور وان اعلاهم ونورهم الاكبر هو نبينا صلى الله عليه وسلم. يجب ان لا يؤمن الانسان بمثل هذه الترهات - [00:11:14](#)

والباطل التي هي في الحقيقة تقدح في عقيدة الانسان وفي ايمانه. ايضا مما يقال ان الجنة والنار انما خلقت من اجل نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا يدخل في الاصل الاول اللي ذكرناه قبل قليل في قول الله عز وجل وما خلقت الجن - [00:11:32](#) والانسان الا ليعبدون. اما هذا يعني كأنه فيه تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه خلل ان نخالف كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ولو نوى الانسان فيه انه او قصد الانسان فيه ان يعظم النبي - [00:11:52](#)

صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يكون هذا التعظيم على علم وعلى بصيرة ايضا اه مما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له ظل وان الذباب لا يقف على جسده وغير ذلك من الخرافات - [00:12:10](#)

التي في ظاهرها هي تعظيم لنبينا صلى الله عليه وسلم. ولكن ما لم يثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم فهو كذب هو باطل لا نؤمن به ولا نصدقه. وليس هذا فيه انتقاد من قدر نبينا صلى الله عليه وسلم ابدا. بل هذا فيه ايمان - [00:12:27](#)

شاء عن الله وعن رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه اه ولهذا يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كلمة جميلة معلقا على مثل هذه الخرافات وهذه الباطل قال من قال ان الرسول - [00:12:47](#)

صلى الله عليه وسلم ليس له ظل او ان نوره يطفئ ظله اذا مشى في الشمس فكله كذب باطل. كل كذب باطل هذا لم يثبت ولم يأتي عن معصوم في كلام في كلام المعصوم صلوات ربى وسلامه عليه ولم يأتي في وصف اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم لنبينا صلوات - [00:13:03](#)

ربى وسلامه عليه فهذا يجب ان نرميه خلف ظهورنا وان لا نؤمن به ولا نصدقه ولا يظن الانسان ان هذا فيه انتقاد لقدر النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. بل هذا هو الحق وهذا هو الايمان والتصديق بما جاء عن نبينا صلوات ربى وسلامه عليه - [00:13:28](#)

ايضا من اه صور الغلو المنتشرة وهذا مع الاسف هو الذي يكثر في حال الناس اليوم خصوصا في الموالد هو الغلو في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. المبالغة المبالغة في المدح حتى يصل هذا المدح الى - [00:13:49](#)

وصفة باو صاف لا تليق الا بالله. هذا خلل عظيم. خلل عظيم يجب على المسلم الذي يريد الحق ويريد النجاة ويعرف قدر نبينا صلى الله عليه وسلم ويرحب بالحق الصادق يجب ان يبتعد عن مثل هذه الاوصاف التي فيها يعني - [00:14:09](#) وصف نبينا صلى الله عليه وسلم بما لا يليق الا بالموالى عز في علاه. هذا ولا شك خلل عظيم لا يجب على مسلم يريد النجاة ان يقع في مثل هذا الامر ولو كان يظن ان فيه تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم واظهار لحبه - [00:14:32](#)

ولمكانته ولعظمته لا شك ان هذا خلل. فلا بد للانسان ان يعبد الله على بصيرة. ان يعبد الله على بصيرة وان لا يثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم الا بما ثبت في سنته او على لسان صاحبته صلوات ربى وسلامه عليه. ولعلنا نقف - [00:14:52](#)

عند اه هذا الحق او هذا الجانب الذي يتعلق بهذا الحق لنكمل بعد الفاصل ان شاء الله. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مجموعه زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها - [00:15:12](#)

كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا - [00:15:38](#)

معاني الاذكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالية ابن حبيب

هو عبد الملك بن حبيب الالبيري القرطبي الامام الفقيه المالكي فقيه الاندلس وعالمها في عصره - 00:15:59

ولد في حياة الامام ما لك كان موصوفا بالحزر في الفقه كبير الشأن فيه كثير التصانيف قيل لسحنون مات ابن حبيب فقال مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا من كتبه تفسير موطاً مالك. والواضحة في السنن والفقه وغيرها - 00:16:41

حكي انه هاجت الريح. وكان قوم في البحر فرفع عبد الملك بن حبيب يديه وقال اللهم ان كنت تعلم اني ارددت ابتغاء وجهك وما عندك. فخلصنا فسلمهم الله توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين من الهجرة - 00:17:05

قناة زاد العلمية بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد نواصل الحديث عن حقوق نبينا وحبيبنا صلوات ربى وسلامه عليه. وكنا قد توقفنا قبل الفاصل عند الغلو - 00:17:31

في وصف نبينا صلى الله عليه وسلم في جانب المدح وفي غيره. وهذا لا شك خلل يجب ان يجتنبه المسلم الذي احب نبينا صلى الله عليه وسلم حق المحبة فهو لا يبالغ في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بان يصفه باوصاف لا تليق الا بالموالي عز في علاه. ايضا من الغلو الذي يكون - 00:18:25

عند بعض الناس انه يدعي ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب. وهذا لا شك خلل كبير فلا يعلم الغيب الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم وهذه اشكالية كبيرة يعني عند بعض الناس - 00:18:48

انه لو تفقه في كتاب الله وهذا يعني امر لا بد ان يعني به كل مسلم. ولهذا لا يعذر المسلم الذي يقرأ القرآن ويقع في بعض المخالفات لا يعذر ببعض المسائل التي نص الله عز وجل عليها في كتابه الكريم لا يحتاج الى عالم يشرح له مثل هذا الامر فهو كلام واضح - 00:19:04

وключи وبيان من الله عز وجل للعباد. يقول الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ولو كنت اعلم الغيب. النبي صلى الله عليه وسلم هنا الله عز وجل ينقل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من - 00:19:27

وما مسني السوء. هذا يدل دلالة قاطعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. وعلم الغيب هو من خصائص ربنا عز في علاه فما يعلم الغيب الا الله - 00:19:51

لا يعلم الغيب الا الله يجب ان يوقن الانسان ويؤمن ايمانا جازما بأنه لا احد كائنا من كان حتى النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اعظم مخلوق لا يعلم الغيب. ومع الاسف - 00:20:05

تجد بعض الناس اذا كان الله عز وجل نفي عن نبيه صلى الله عليه وسلم علم الغيب فتتعجب من ينسب علم الغيب لولي او عالم او لمتبوع من من بقية الناس - 00:20:21

هذا والله من الضلال المبين. اذا كان الامام الاعظم امامنا ونبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب فغيره من باب اولى. فغيره من احبابي اولى. ثم ايضا - 00:20:40

من جوانب الغلو في نبينا صلى الله عليه وسلم ادعاء انه عليه الصلاة والسلام بعد موته ينفع ويضر ينفع ويضر. ولهذا تجد البعض مع الاسف يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعو بادعية - 00:20:57

لا تليق الا بمقام الله عز في علاه. يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم المغفرة. ويطلب منه الرحمة. ويطلب اشياء عظيمة جدا وهذا مع الاسف يعني ان يكون هذا الخل بجوار قبر نبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان يحذر من هذا الامر. ولهذا كما قلنا في الاية - 00:21:16

نقول هنا الايات التي جاءت نصا في هذا الامر في قول الله عز وجل قل اي يا محمد قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ما يملك النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لاحظ - 00:21:39

الهداية بيد الله عز وجل والرحمة والمغفرة بيد الله عز وجل فلا تطلب من الله. ومع الاسف وهذا والله مما يحزن القلب ويحزن في النفس. ان تجد عند قبر نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي مسجده الشريف من يأتي الى القبر - 00:21:54

ويستقبل القبر ويستدبر القبلة. ثم يرفع يديه ويدعوا. سبحان الله. هذا الدعاء عبادة لا تنصرف الا لله عز وجل عبادة عظيمة لا تنصرف الا لله حتى النبي على جلاله قدره وعظمي مكانته و منزلته لا تصرف هذه العبادة له صلوات ربى وسلامه عليه. وهذا خلل نراه -

00:22:12

عياناً مع الاسف بجوار قبر نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. ايضاً من صور الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم الحلف ان يحلف الانسان بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا خلل - 00:22:36

القسم هو هو تعظيم للمقسم به. وهذا التعظيم - 00:22:50

الصغر فيجب أن يروض هذا اللسان - 00:23:07

يروظ هذا اللسان ومع الاسف هذا منتشر الحلف بالله بغير الله الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم منتشر في بعض المجتمعات المسلمة التي هي محبة للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن حصل خلل في هذا الجانب - 00:23:22

فيجب ان نعتني به. وان نتوافقى به وان نحرض عليه. وان نروض انفسنا على تركه. وان نزبى ابناءنا على عدم حتى ولو كان المجتمع كاملا يقع في هذا الامر فهذا خلل وهذا خطأ يجب ان يتفادى. ويجب ان يتلافي ويجب - 00:23:38

يجب ان يصح حتى ولو كان منتشرًا بين الناس وهذه حقيقة يعني يعني جانب مهم لابد ان نعتني به خصوصا في بعض المجتمعات المسلمة التي درجت على السننها الحلف بغير الله والhalb بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهذا ولا شك يجب ان ان يجتنب - 00:23:58

ان يبتعد لان هذا نوع من انواع الشرك من حلف بغير الله فقد اشرك. هكذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ومن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت لا تحلف - 00:24:23

قل اي شيء اذا حلفت فالحلف بالله عز وجل اذا اقسمت فاقسم بالله عز في علاه. ايضا من جوانب الغلو في آآ حق نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه. الاحتفال بيوم مولده الذى درج في بعض المجتمعات المسلمة - 00:24:36

وهذا مع الاسف اه فيه خلل في معرفة بحق نبينا صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه قبل قليل في انه اكمل الدين لانه اكمل الدين. الان الذي يحتفل بالمولد النبوى - 00:24:58

هو في احتفاله هذا هل هو عادة ام عبادة اذا كان عبادة وهو كذلك فقلنا قبل قليل القاعدة في العبادات الحظر والمنع فكيف يتبعد الله عز وجل بشيء لم يثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم؟ وشيء لم يثبت عن صحابة نبينا صلى الله عليه - 00:25:15

ولَا عن التَّابِعِينَ وَلَا عَنْ تَابِعِ التَّابِعِينَ. بَلْ جَاءَ مُتَأْخِرًا هَذَا الاحتفال جَاءَ مُتَأْخِرًا فِي الْعَصُورِ الْقَرْنِ الْثَالِثِ أَوْ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ. الاحتفال  
بِمَوْلَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَيُظَرِّبُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ فِي هَذَا أَنَّهُ مُحَبٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ - 00:25:36

عليه وسلم ومظهر لهذه المحبة ولا شك ان هذا خلل في فهم الدين بحق وصدق. ونرجع الى الاصل الحق الذي ذكرناه قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الدين - 00:25:56

فهل هذا نقص في ديننا اراد من يحتفل بالمولود اراد ان يكمله النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بمولده ونقص من الدين ابو بكر عمر عثمان على بقية الصحابة لم يحتفلوا بمولده فرأيت من - 12:00

يريد ان يكمل هذا الامر مهما قيل في ان هذا يعني تذكير بالنبي صلى الله عليه وسلم وبغير ذلك من الامور التي الحقيقة هي من تلبيس الشيطان، على العياد من تلبيس الشيطان عليهم من تزبـنـ الـدـعـةـ لـهـمـ وـالـاـفـهـمـ اـحـةـ وـاضـحـ 00:26:29

نحو نحب نبينا صلي الله عليه وسلم ونعتز به ونصلى عليه صلوات ربنا وسلامه عليه في اليوم والليلة ونقرأ سيرته ونعتز به حديثه وسننته فـ كـاـ يـوـمـ وـلـيـسـ فـ يـوـمـ الـمـوـلـدـ الـذـيـ يـحـتـمـلـ فـيـ النـاسـ عـلـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ وـهـنـاـ 00:26:51

الى ان من اراد فعلا ان يحتفل فليحتفل بطريقة شرعية فليحتفل بطريقة شرعية. اذا كان فعلا يريد ان ان يحتفي باليوم الذي ولد

فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:11

لولا اوصي اخواني ان يفعل شيئا ثابت هو ثابت عن عن نبينا صلى الله عليه وسلم وهو من الاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام لكن ليس طريقة البدعية وانما بالطريقة السنوية. كيف ذلك - 00:27:31

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على صيام يوم الاثنين فلما سئل عن ذلك قال ذاك يوم ولدت فيه ذاك يوم ولدت فيه. فالذى عنده محبة للنبي صلى الله عليه وسلم ويريد ان ان يحتفي بمولده فليفعل هذه العبادة. وتكون موافقة لهدي النبي صلى الله عليه - 00:27:48

عليه وسلم وليس مرة في السنة. بل في كل اسبوع تحتفي بمولده بطريقة شرعية بان تصوم يوم الاثنين وتكون متبوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. وتكون ايضا محبنا له وممثلا لسننته ومقتفيا لاثره. بطريقة صحيحة - 00:28:12

ليس فيها مخالفة لنبينا وحبيبنا صلوات ربى وسلامه عليه. ايضا من المخالفات من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره كحياته قبل موته. وهذا ولا شك خلل. بل بل هي حياة - 00:28:32

حياة بروزخية هناك من يدعي انه يصافح النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر الموالد ويجلس على على الكراسي معهم هذا كله يعني آخطل في التفكير وخلل في العقل لا ينبغي لعاقل - 00:28:50

يعرف الحق من الباطل يعرف الخير من الشر. يعرف ان هذا كله من تلبيس اهل الضلال على الناس في هذه القضية و آ استجلاب هذه البدع عن طريق مس العواطف - 00:29:09

في حب نبينا صلى الله عليه وسلم لكن المسلم الموفق المسدود هو الذي يمثل هذه الامور ويستجيب لها لكن على ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم وبموافقة الشرع - 00:29:27

هذا ما يتعلق بصور وغيرها كثير من الغلو في نبينا صلى الله عليه وسلم فالمسلم لابد ان يكون ممثلا لاوامر مقتديا بنبي الله صلوات ربى وسلامه عليه والا يفعل شيئا - 00:29:43

مخالفا لما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم او يفعل شيئا وينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم او يصفه بشيء ليس من صفات نبينا صلى الله عليه وسلم بل هي ليست من صفات المخلوقين وانما من صفات الخالق عز في علاه هذا خلل كبير وليس هو حب - 00:30:00

للنبي صلى الله عليه وسلم بل هو مخالفة صريحة لشرع نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. من ايضا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حق عظيم جدا وهو محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة تفوق كل محبة في الدنيا - 00:30:20

تفوق كل محبة للمخلوقين. لابد ان يكون حب نبينا صلى الله عليه وسلم فوق كل حب الا حب الله لا يدانيه حب لمخلوق نبينا صلى الله عليه وسلم اعظم مخلوق يحب ويجل ويعظم في هذا الجانب. ولعلنا نكمل ان شاء الله ما يتعلق - 00:30:45

بهذا الحق بعد الفاصل والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا قال تعالى - 00:31:09

المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا ووجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:31:49

يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر - 00:32:17

الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:32:38

في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء متذمرا ربما يسأل المتربي اسئلة لا فائدة منها والاسلوب الحكيم للمربي الانتقال السلس بلا توبيخ الى الانفع له - 00:33:00

وهو حينئذ سيفهم التوجيه الضمني اعنا بما يفيدك سأله بعضهم الامام الزاهد عمر ابن الذر عن القدر فقال له عمر ها هنا ما يشغل عن القدر. قال ما هو؟ قال - 00:33:46

ليلة صبيحتها القيامة فبكيا جميعا رياض الاصالة زاد المني تضيئ الليل وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين على نسمات على نسمات الهدى والصفاء سبيل الرشاد بشير العباد رحique الشهاد الندى هي الزاد زاد العلا ودنا لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى - 00:34:06

خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجoward. اذا هزني الشوق نحو قناته يزن هذا رفيق السرايا. يزاد رفيق السرى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:44

توقفنا قبل الفاصل عند حق عظيم من حقوق نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو محبته صلوات ربي وسلامه عليه. اعلى واجل من اعظم محبة لخلوق في هذه الدنيا. وفي ذلك يقول نبينا صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب - 00:35:18

اليه من اهله وماله والناس اجمعين لا يكتمل الايمان في قلب العبد حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم اعظم محبوب في قلبه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لا تدانيها محبة ولا تعلوها محبة الا محبة الله عز في علاه. اما بقية الخلق فمحبة - 00:35:38

نبينا صلى الله عليه وسلم اعلى واعظم واجل من كل محبة. ولهذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. هنا يكتمل الايمان الحق ويكتمل الايمان في قلب العبد - 00:36:01

لهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم آلا لا يؤمن والذي نفسي بيده لا يؤمن احدهم حتى اكون احب اليه من اهل من والده ووالده والناس اجمعين فسمع عمر رضي الله عنه وكان كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذه المقوله - 00:36:21

آلا من النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يكتمل الايمان في قلب العبد الا اذا كان حب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من كل شيء فقال عمر يا رسول الله - 00:36:41

والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي. احب الي من الوالد ومن الولد ومن المال ومن الناس اجمعين هذا يدل على صدقه رضي الله عنه وارضاه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالحق والصدق وبما في قلبه - 00:36:56

فقال يا رسول الله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي. كان صادقا رضي الله عنه وارضاه ما اجمل الصدق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مصححا له هذا الامر. قال لا يا عمر - 00:37:16

حتى اكون احب اليك من نفسك حتى اكون احب اليك من نفسك قال فانك الان احب الي من نفسي. سبحان الله! ما اجمل هذا الصدق! وما اجمل المسارعة والمبادرة الى الامتنال لكلام نبينا صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام الان يا عمر - 00:37:30

اي الان اكتمل الايمان في قلبك الان اكتمل الايمان في قلبك بان كان النبي صلى الله عليه وسلم احب اليك من نفسك التي هي اغلى ما تملك وهذا ايها الاحبة يعني جانب عظيم لو تخيله الانسان كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليها من انفسنا - 00:37:53

الان النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود عندنا. الصحابة فدوه بانفسهم فدوه باموالهم واهليهم وآولادهم. لكن نحن حرمنا هذا الفضل. حرمنا هذا الشرف. حرمنا هذه المكانة وهذه المنزلة. فكيف - 00:38:15

يتتحقق هذا الامر يتحقق ايها الاحبة في التعامل مع سنته في التعامل مع مع هديه في التعامل مع اوامره ونواهيه. صلوات ربي وسلامه عليه. اذا كنا فعلا محبين للنبي صلى الله عليه وسلم. معظممن لسنته فلنقتدي به في كل صغيرة وكبيرة. هذا هو الحب الحقيقي. هذا هو الحب - 00:38:30

ال حقيقي الذي ينتجه عنه العمل. الذي ينتجه عنه العمل. اما مجرد الحب باللسان كما يحصل من بعض الناس هداهم الله يقول انا احب النبي صلى الله عليه وسلم وترى المخالفات الصريحة - 00:38:54

في حياته كلها في تعامله مع والديه في تعامله مع ربه في تعامله مع جيرانه في بيعه وشرائه في مخالفته لسنة نبينا صلى الله عليه

00:39:10 - وسلام وهدية وسمته. ومع ذلك يقول احبه. الحب ليس باللسان فقط. وانما لا بد ان -

ترجم ذلك بالعمل. لا بد ان يترجم ذلك بالعمل. لا بد ان تنقاد هذه الاركان هذه المحبة التي في القلب فتترجم هذه المحبة عملا. تترجمها عملا هذا هو الحب الحقيقي الذي طبقه - 00:39:30

حقا وصدقا صاحبة نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه. الذين فعلوا كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبهم لانفسهم وهذا يكون كما قلت ايها الاحبة في الامتثال والاتباع والاقتداء والاكتساد بالنبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم

00:39:49 -

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اسوة نقتدي به في كل احوالنا في كل شئوننا هذه هي الترجمة الحقيقية لحب النبي صلى الله عليه وسلم ان نمثل هديه في كل - 00:40:11

صغيرة وكبيرة. نظر حتى في ابسط الامور وفي ايسرها يا اخوان اذا كان الانسان يتبع الله عز وجل حتى في لبسه للنعال اكرمكم الله. قد يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم ومحبا له - 00:40:34

مقتديا به اذا انتعل بالرجل اليمنى فانه يؤجر حتى في هذا الامر البسيط البسيطة في اعين الناس - 00:40:51

لا شك انه فيما سواها من الامور العظيمة اشد حرصا وتمسكا حرصا وتمسكا. فيربى الانسان نفسه على هذه السنن في مدخله وفي مخرجه وفي اذكاره وفي تعامله. دائمها تضع بين عينيه نصب عينيه يضع دائمها هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويتمثل امره في كل صغيرة وكبيرة. وهذا ولا شك له اثر - 00:41:12

وهي ايمان العبد وفي انتشار الرحمة في قلبه والسكنينة والنور والهدایة كما قال الله عز وجل واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. سبب في حصول الرحمة هو طاعة نبينا صلى الله عليه وسلم وامتثال امره. بل هناك قاعدة عظيمة ذكرها الله عز وجل في كتابه - 00:41:39

ال الكريم حبذا ان يجعلها المسلم بين عينيه دائمها في كل احواله والله لو فعلها الانسان لصلاح لصلاح حاله في كل شئونه. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وما اتاكم الرسول فخذوه. كل ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم فهو حق. وهو نور وهو هداية - 00:41:59

كل ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم وما نهاكم عنه فاجتنبوا فانتهوا عنه لان ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه خير وليس فيه بركة وليس فيه هداية وليس فيه توفيق. فنبينا صلى الله عليه وسلم لا ينهى الا عن ما - 00:42:26

يضرنا ولا ينفعنا. اما الذي يضرنا فقد جاء على هدي في هدي نبينا صلى الله عليه وسلم وسلامه عليه. ايضا من حقوق الواجبة لنبينا صلى الله عليه وسلم وهو امر مهم جدا. خصوصا في هذا الزمن مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة والتواصل الاجتماعي -

00:42:45

الحذر من الكذب عليه صلوات ربنا وسلامه عليه يقول عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقد الانسان لا يعتمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا كان من اهل الضلال. اما اذا كان من اهل الاسلام فما اظن ان هناك - 00:43:05

آما مسلما موقفا مريدا للخير يعتمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه قد يقع فيه وهو لا يشعر قد يقع فيه وهو لا يشعر خصوصا كما قلت في وسائل التواصل الحديثة الان في في التقنية الحديثة الان - 00:43:26

في الواتساب وفي تويتر وفي غيرها من وسائل التواصل يجد الانسان يأتي اليه حديث ويرسله مباشرة وينشر هذا الحديث وهو لم يتتأكد من صحتي وقد يكون كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم فينشر بين الناس الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:43:44

وهذا ولا شك امر خطير جدا يحذر منه الانسان ولا يقع فيه فلا يرسل شيئا عن نبينا صلى الله عليه وسلم الا وهو يعلم انه حق وانه

صدق والا فليترك فليميت هذا الباطل في آآ جواله في جهازه ليتم هذا الباطل ولا ينشره ولا ينشره - 00:44:04  
الناس. ايضا من من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الجليلة والعظيمة. محبة آل بيته صلى الله عليه وسلم وازواجه واكرامهم.  
ولا شك ان هذا يعني امر جليل من احب النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه سيحبه تبعاً لذلك اهل بيته صلوات ربى وسلامه -

00:44:29

عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم. اذكركم اذكركم الله في اهل بيته وانك لتعجب. من انسان يطعن في عرض النبي صلى الله عليه وسلم او في احدى زوجاته. والله هذا هو الضلال - 00:44:49  
المبين وهذا يعني هو منتهى الغواية الذي يقع فيه بعض اهل الضلال واهل الزيف والفساد. ايضا من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الجليلة والعظيمة اكرام صاحبة نبينا صلى الله عليه وسلم. فالذي يعظم نبينا صلى الله عليه وسلم لا بد ان يجعل صاحبته الذين هم - 00:45:04

النقطة الوحى الذين نقلوا لنا هذا الدين ونقلوا لنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم حتى وصلت اليها فلابد ان نعرف لهم قدرهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ - 00:45:24

احدهم ولا نصيفه. لا يمكن لانسان ان يصل الى مرتبة الصحابة الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم عياناً وطوبى لمن رأى النبي صلى صلى الله عليه وسلم فلابد ان نعرف لهم قدرهم وان نجلهم وان نعظمهم وسيأتي لهم حديث ان شاء الله في هذه السلسلة حق صحابة نبينا صلى الله - 00:45:44

عليه وسلم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا حب نبينا صلى الله عليه وسلم وان يعظم محبته في قلوبنا. وان يرزقنا اتباع سنة ظاهرا وباطنا والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:46:04  
يأتيك ميسورا صافى ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على - 00:46:24